

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي النخعي - نيسة



كلية الآداب واللغات  
قسم لغة وأدب عربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماجستير أكاديمي (ل م د)  
تخصص: تعليمية اللغات

# التطبيق اللغوي وأثره في التحصيل اللغوي

## السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

تحت إشراف الدكتور:  
لطي حمدان

من إعداد الطالبة:  
مريم جلايلية  
مروى غنيات

السنة الجامعية  
2020.2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی اَشْرَفِ الْمُرْسَلِیْنَ

صَلَّى اللّٰهُ  
عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ

# الإهداء

قال الله تعالى: ﴿وما توفيقي إلا بالله﴾ هود (88).

**أهدي هذا العمل:**

إلى والدي الكريم ووالدي رحمة الله عليها؛  
إلى أختي أمينة وإخوتي صلاح، أنور، أمين وإبراهيم  
إلى معلمي وأساتذتي.

**مريم جلايلية**

**أهدي هذا العمل:**

إلى الوالدين العزيزين، كل الأخوات والإخوة والعائلة الكريمة  
وإلى كل الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الدراسي  
وأيضاً إلى كل صديقاتي وزميلاتي.

**مروى غنيات**

# الشكر

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، فله الشكر والمِنَّة والثناء أولاً وأخيراً.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا على انجاز هذا العمل، وعلى تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر مشرفنا الدكتور **لطفي حمدان** الذي شرفنا بتأطيرنا ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت لنا عوناً لإتمام هذا البحث. كما نشكر كل أساتذة اللغة العربية تخصص تعليمية اللغات.

وبالله التوفيق.

## الفهرس العام

.....	الإهداء
.....	الشكر
I .....	الفهرس العام
1 .....	مقدمة
4 .....	مدخل : مفاهيم عامة
4 .....	1. تعريف التطبيق
4 .....	1.1 تعريف التطبيق لغة
4 .....	2.1 تعريف التطبيق اصطلاحا
5 .....	2. التطبيق اللغوي
7 .....	3. التحصيل اللغوي
7 .....	1.3 تعريف التحصيل اللغوي لغة
8 .....	2.3 تعريف التحصيل اللغوي اصطلاحا
.....	<b>الفصل الأول : دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية</b>
10 .....	1. مكانة التطبيق اللغوي في تعليمية اللغات
12 .....	2. استراتيجية وضع التطبيقات اللغوية
16 .....	3. ثنائية التعليم والتعلم
16 .....	1.3 عملية التعليم
20 .....	2.3 عملية التعلم
24 .....	4. دور المعلم والمتعلم في التطبيق اللغوي

24	1.4 دور المعلم في التطبيق اللغوي
25	2.4 دور المتعلم في التطبيق اللغوي
26	5. أنواع التطبيق والفرق بينه والمثال
26	1.5 أنواع التطبيق
29	2.5 الفرق بين التطبيق والمثال
<b>الفصل الثاني : التطبيق اللغوي وتجسيده في الأنشطة التعليمية</b>	
31	1. التطبيق اللغوي في القواعد النحوية
35	2. التطبيق اللغوي في الصيغ الصرفية
38	3. التطبيق اللغوي في البلاغة
41	4. التطبيق اللغوي في العروض
46	<b>خاتمة</b>
47	<b>قائمة المراجع</b>

## مقدمة

يعتبر التطبيق اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوماً بيداعوجيا هاما من حيث أنه يسمح المتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للغة، وتقوية ملكته اللغوية، وتنوع أساليب تعبيره، فمن الطبيعي إذا أن يحتلّ التطبيق اللغوي مرتبة أساسية في مجال التعليم اللغوي. الذي يهدف إلى جعل المتعلم يتلمس تعدد الأساليب التي تدرج ضمنها المهارات اللغوية.

ولهذا اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتطبيق اللغوي، وبضرورة ترقيته، وتحديد أهدافه التعليمية، وضبط إجراءاته المختلفة قصد تذليل مختلف الصعوبات التي قد تعترض المتعلم، ولتفادي الخطأ اللغوي الذي يمكن أن يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغات، فالتطبيق اللغوي إذن يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية التحصيل اللغوي لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

فالتطبيق اللغوي هو نشاط يتشارك فيه المتعلم على نحو إيجابي، مما يكون فرصة للترسيخ والتعلم، وهو وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم، نظرا لما يلعبه من دور هام في العمل الترسخي للتحصيل اللغوي والتبليغ وإيصال المعلومات، وهو جوهر العملية التعليمية نظرا لدوره الفعال في التعلم.

وعملية التحصيل ذاتها باعتبارها نتيجة التفاعل بين المتعلم، والمعلم لا يمكن قياسها أو ضبطها أو التنبؤ بها إذا لم يعبر المتعلم عن نفسه لفظا أو كتابة، واللفظ يكون بالتعبير الشفهي بالرد على تطبيقات معينة، أو قراءة موضوع معين للتعرف على قدرة المتعلم اللفظية من خلال الدقة والسرعة وقلّة الأخطاء، أما الكتابة فإن جميع الاختبارات تتطلب التعبير عن الاستجابات العقلية واللفظية بالكتابة باستثناء الاختبارات التي يجاب عنها بوضع علامة صحيح أو خاطئ.

مما سبق يمكن القول بأن التطبيق اللغوي من أهم عوامل نجاح الدرس، وعليه يمكن طرح الإشكالية الآتية: ما هو دور التطبيق اللغوي في عملية التحصيل اللغوي؟

ولقد تم اختيار الموضوع لعدة أسباب من بينها:

أ. أسباب موضوعية:

- الدور الفعال الذي يلعبه التطبيق اللغوي في العملية التعليمية؛
- أهمية التطبيقات اللغوية في استثمار المكتسبات وترسيخ القواعد اللغوية التي يجد الكثير من المتعلمين الصعوبة في استيعابها ما لم تثبت بتطبيقات لغوية متنوعة؛

## مقدمة

- ضعف العناية بالتطبيق اللغوي، فالمعلم يقوم بشرح الدرس على شكل معطيات نظرية ولا يعطي أهمية لمرحلة الترسخ؛

- قلة الأبحاث في هذا الموضوع.

ب. أسباب ذاتية:

- لرغبتني في امتهان مهنة المعلم؛ أردت البحث في أنجع الوسائل التعليمية وأهمها.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إظهار دور التطبيق اللغوي ومكانته في العملية التعليمية؛

- إيضاح مهمة كل من المعلم والمتعلم في التطبيق اللغوي؛

- تجسيد التطبيق اللغوي في الأنشطة التعليمية.

وبناءً على الإشكالية المطروحة أعلاه؛ سيتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة ومدخل نظري

وتعقبهما خاتمة كالتالي:

- مدخل: تضمن المفاهيم العامة لمصطلحات الدراسة (التطبيق، التطبيق اللغوي والتحصيل اللغوي)؛

- الفصل الأول: تضمن مجموعة عناصر تدل في مجملها على دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية، فتناولنا

ثنائية التعليم والتعلم، دور الأستاذ والتلميذ في التطبيق اللغوي وأنواع التطبيق والفرق بينه وبين المثال؛

- الفصل الثاني: تضمن تجسيد التطبيق اللغوي في الأنشطة التعليمية (القواعد النحوية، الصيغ الصرفية،

البلاغة والعروض)؛

- الخاتمة: أجملنا فيها نتائج الدراسة والبحث؛

- وأخيراً قائمة المصادر والمراجع لإثراء دراستنا.

وبغية الإلمام والاحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب

ومثل هذه المواضيع والدراسات.

وقد تطرقت دراسات عديدة إلى مثل هذا الموضوع لكن المسته من زوايا ورؤى مختلفة نذكر منها على سبيل

المثال:

- دراسة "محمد مدور" التي أعدت لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي بجامعة الحاج لخضر باتنة

بعنوان "الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي" حيث هدفت إلى إعادة الاعتبار للتطبيق اللغوي وتنزيله منزلة

مستحقة، وإخراجه في شكله الدينامي الهادف.



## مقدمة

- دراسة "زهور شتوح" بعنوان "تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية"، التي تقدمت بها لجامعة الحاج لخضر باتنة لنيل شهادة الماجستير، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أنواع التطبيقات التي تقدم للتلاميذ، وتقويمها من خلال المقاييس العلمية بهدف الكشف عن واقع التطبيقات اللغوية في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

كما واجهتنا بعض الصعوبات التي لا يخلو منها أي بحث وتمثلت في:

- مشاكل تقنية إدارية أدت إلى مباشرة البحث في فترة متأخرة؛
  - قلة المصادر والمراجع فيما يخص بعض عناصر خطة البحث؛
  - غلق المكتبات والمحيط الجامعي بسبب الوباء مما حال دون استغلال الكتب والتواصل مع الأساتذة؛
  - إلغاء الجزء التطبيقي الذي كان مقررا لإجرائه بإحدى الثانويات بسبب الوباء والحجر الصحي.
- ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفنا الدكتور لطفي حمدان الذي شرفنا بتأطيرنا ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت لنا عوناً لإتمام هذا البحث.

## 1. تعريف التطبيق

### 1.1 تعريف التطبيق لغة

التطبيق مصدر طَبَّقَ أي غَطَّى، وَقَدْ أَطْبَقَهُ وَطَبَّقَهُ انْطَبَقَ وَتَطَبَّقَ: غَطَّاهُ وَجَعَلَهُ مُطَبَّقًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَوْ تَطَبَّقَتْ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ كَذَا، وَطَبَّقَ الْمَاءُ وَجَةَ الْأَرْضِ: عَمَّ وَانْتَشَرَ، وَطَبَّقَ صَيْئَهُ الْآفَاقَ: ذَاعَ وَانْتَشَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَطَبَّقَ الْقَوَانِينَ عَلَى جَمِيعِ الدُّوَلِ: نَفَّذَهَا.<sup>1</sup>

طَبَّقَ الْجَازِرُ: أَصَابَ الطَّبَقُ، وَهُوَ الْمَفْصَلُ. وَطَبَّقَ الْحَاكِمُ: أَصَابَ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ. وَطَبَّقَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ: وَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ يَدِيهِ فِي الْعَدُوِّ. وَطَبَّقَ الشَّيْءُ: أَطْبَقَهُ. وَيُقَالُ: طَبَّقَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ. وَطَبَّقَ الْمَصْلِيُّ أَوْ الرَّكْعُ كَفَيْهِ أَوْ يَدِيهِ: وَضَعَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ أَوْ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ أَوْ التَّشَهُدِ، وَقَدْ تُهَيَّي عَنْهُ، وَيُقَالُ: طَبَّقَ السَّحَابُ الْجَوَّ، وَالغَيْمُ السَّمَاءَ، وَالْمَاءُ وَجَةَ الْأَرْضِ: غَشَّاهُ وَعَمَّه.<sup>2</sup>

ويقال له أيضا: "المطابقة، والطباق والتكافؤ"، و"مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم".<sup>3</sup>

وقال الكفوي: "التطبيق: تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقاً له، بحيث يصدق عليه".<sup>4</sup>

### 2.1 تعريف التطبيق اصطلاحاً

يعرف بـ: "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعيتها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت 111 هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، 1387/2.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، مصر، 2004، ص: 550.

<sup>3</sup> محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق محمد صديق المنشاوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، باب التاء، ص: 55.

<sup>4</sup> الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكلبيات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1419هـ، ص: 313.

<sup>5</sup> الفاربي، عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1994، ص: 272.

## مدخل: مفاهيم عامة

ويعرف بـ: "الثمرة العملية للدرس وعن طريقة ترسخ القاعدة في أذهان التلاميذ ومن الخير ألا يسرف المعلم في شرح القاعدة واستنباطها بحيث تستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن تنتقل المعلم إلي التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها والقواعد لا يكون لها الأثر المطلوب إلا بعد الإكثار من التطبيق عليها".<sup>1</sup>

كما يعرف بـ: "إخضاع المسائل والقضايا، لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها".<sup>2</sup>

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى مفهوم كل من الاختبار والتقييم لتفادي اللبس، فالاختبار Test إنما يعني كما ورد في معجم تعليمية اللغات: "كل وسيلة للقياس تتمثل في إجراء اختبار واحد أو عدة اختبارات ترمي إلى تحقيق غرض محدد، كما أنها تقتزن بعملية التنقيط (Notation) وفق مقاييس محددة، وحسب عملية إحصاء دقيقة"،<sup>3</sup> وتوجد أنواع عدة للاختبار على أن أهمها يتمثل في أربعة أنواع هي: اختبارات تحديد الكفاءة، واختبارات ضبط المستوى واختبارات مراقبة المستوى واختبارات مراقبة مدى التقدم.

أما مصطلح التقييم فيحمل معنى واسعاً حيث يشمل كل أصناف القياس والاختبارات التي من شأنها المساعدة في تحديد مستوى المتعلم وحصيلته معارفه في مرحلة معينة أو موضوع معين، لمعرفة مردودية طريقة تعليمية أو وسائل تربوية وتدرسية ما، وبالتالي قد يشمل التقييم كل أنواع التطبيقات والاختبارات بل ومناهج البحث الخاصة بالمقارنات من خلال استعمال طرق خاصة بذلك تتميز بالكفاءة والانسجام والمردودية ونحو ذلك.<sup>4</sup>

## 2. التطبيق اللغوي

يعتبر التطبيق اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوماً بيداغوجياً هاماً، باعتباره فضاءاً رحباً، يمكن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية على الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وتقوية ملكته اللغوية وتنويع أساليب تعبيره، وذلك بإدراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه،<sup>5</sup> إذا فمن الطبيعي "أن يحتل التطبيق اللغوي مرتبة أساسية في مجال التعليم اللغوي الذي يهدف إلى جعل التلميذ يتلمس تعدد الأساليب التي تدرج

---

<sup>1</sup> بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية - أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص: 123.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 550.

<sup>3</sup> Vigner, Gérard, L'exercice en français langue étrangère, étude de linguistique appliquée, paris, 1982, p: 559.

<sup>4</sup> Ibid, p: 560.

<sup>5</sup> أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص: 147.

## مدخل: مفاهيم عامة

ضمنها المهارات اللغوية"<sup>1</sup>. ولهذا اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتطبيق اللغوي وبضرورة ترقيته، وتحديد أهدافه التعليمية، وضبط إجراءاته المختلفة قصد تذليل مختلف الصعوبات التي قد تعترض المتعلم، ولتفادي الخطأ اللغوي الذي يمكن أن يشكل عائقاً أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغات،<sup>2</sup> فالتطبيق اللغوي إذا يعتبر الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

ويعرف ب: "سعي إلى فحص القواعد في الواقع اللغوي، أو هو عرض التصور النظري، الذي أخذ شكل القاعدة والتعريف، على المعطى اللغوي القديم والحديث لرصد صحة النظرية وقواعدها من خلال عرضها تطبيقاً على الواقع اللغوي: أي معرفة مدى تطابق النظرية وقواعدها مع حركة اللغة التي هي في حقيقتها حركة الناطقين بها. فإذا كانت القاعدة موافقة لتلك الحركة قُبلت وإن لم تكن موافقة أو عجزت عن تمثيل التنوع الذي تتسم به اللغة جرى فحصها ومعرفة أسباب عجزها وتعديلها أو إلغاؤها على وفق حركة اللغة والناطقين بها".<sup>3</sup>

كما أنه يعرف ب: "تطبيق للنظريات العلمية مثل تطبيق المستوى التركيبي، الدلالي، الصوتي على نص ما".<sup>4</sup> وورد في معجم "علوم التربية" أن التطبيق اللغوي هو: "مهمة لغوية ذات طابع تكراري ومجزئ يكون موضوعها الجانب التقليدي في اللغة وهدفها تكليف المتعلم بمهمة لغوية قصد تثبيت أو تطبيق ما اكتسبه".<sup>5</sup> نستخلص من التعريفين السابقين ما يلي:

- أن التطبيق ذو طابع تكراري، فالجواب محدد ومتشابه بين أفراد القسم.
- أنه ذو طابع تجزيئي، يقوم على جزء من مكونات اللغة.
- لا يأتي بعناصر جديدة، وإنما يتدرب المتعلم على ما اكتسبه سابقاً.
- أنه يهدف إلى تثبيت وتطبيق ما عرض من ذي قبل.

وبالتالي، فإن حصر هدف التطبيق اللغوي في تكرار ما سبق اكتسابه أمر يعترضه النقص، لأن خاصية التكرار تنطبق فقط على التطبيقات الآلية - كالتطبيقات التركيبية مثلاً - إلا أن هناك أنواعاً كثيرة من التطبيقات تدرب

<sup>1</sup> ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط 2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، 1985، ص: 19.

<sup>2</sup> أحمد حسان، مرجع سابق، ص: 147.

<sup>3</sup> مهدي حارث الغانمي، محاضرات في التطبيق اللغوي، كلية التربية، جامعة القادسية، 2016، ص: 3.

<sup>4</sup> أمينة رقيق، محاضرات التطبيقات اللغوية، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، 2019-2020، ص: 1.

<sup>5</sup> عبد اللطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، معجم علوم التربية، ط 2، المغرب، 1994، ص: 131

## مدخل: مفاهيم عامة

التلاميذ وتكسيبهم القدرة على التصرف في بنى اللغة كالتطبيقات التحويلية، وتطبيقات تنمي ملكة التلاميذ التعبيرية كالتطبيقات التبليغية.

ومنه يمكن اعتبار التطبيق وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم، ووسائل التبصير والتوضيح كذلك نظرا لما يلعبه من دور هام في العمل الترسيسي لاكتساب الملكة اللغوية من جهة، وفي عملية تبليغ وإيصال المعلومات النظرية من جهة. ونقصد بعملية التبليغ مطابقة الكلام لمقتضى الأحوال التي ينشأ فيها المتعلم وأخرى ليس فقط الاقتصار على الجوانب اللسانية التركيبية، وبالتالي تكتسب اللغة وتتحقق عند اكتساب أوجه استعمالها وأساليبه وقواعده الاجتماعية الثقافية culturelle-socio فالتطبيق يعتبر جوهر العملية التعليمية نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في عملية التعلم، حيث يقول "جيرار فيني" سنة 1982 م أن التطبيق "باعتباره تقنية خاصة بالاكتساب يتعدى الجانب المظهري المتمثل في التنويع الشكلي وهو يعد مكونا رئيسيا في كل الطرائق اللغوية، على اختلاف مشاربها اللسانية والمنهجية"<sup>1</sup>.

### 3. التحصيل اللغوي

#### 1.3 تعريف التحصيل اللغوي لغة

نجد في المعاجم العربية قديما وحديثا مجموعة من التعاريف للحصيلة لكنها تتفق في مجملها:

ورد في لسان العرب لابن منظور، مادة حصل: "الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء حصولا وتحصيلا: تميز ما يحصل، والاسم والحصيلة ... والحصائل البقايا، الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله، بقيته. وقال الفراء في قوله تعالى: "وحصل ما في الصدور" أي بين، وقال غيره: ميز وقال بعضهم جمع وتحصيل الشيء: تجميع وثبت الحصول: الحاصل، وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول فلفصول والميسور والمعسور وتحصيل الكلام. رده الى محصوله ..."<sup>2</sup> وورد كذلك في المعجم الوسيط: "ويقال ما حصل في يدي شيء منه: (...). الحصول الحاصل ... والخلاصة يقال هذا محصول كلامه. ويقال ما لفلان محصول لا معقول ما له من رأي ولا تمييز"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Vigner, Op, Cit, p: 71.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة (حصل)، طبعة جديدة ومنقحة، ط1، ج4، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، بقلم الدكتور إبراهيم منكور، المعجم الوسيط، مادة (حصل)، ط2، ج1 و2، دار الطباعة للنشر.

### 2.3 تعريف التحصيل اللغوي اصطلاحاً

يعرف عند الحفني بأنه: "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا".<sup>1</sup>

ويعرف عند الديب بأنه: "محصلة ما توصل إليه طالب في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة".<sup>2</sup>

كما يراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات،<sup>3</sup> وكذلك هو: "مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات".<sup>4</sup>

ويعرف الدكتور أحمد محمد معتوق "الحصيلة اللغوية" بأنها: "الألفاظ المكتسبة ومفردات تهيئ لعمليات الربط الذهني، بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة وتبعت على تكرار استدعائها واستحضارها من الذاكرة وحضورها في الذهن".<sup>5</sup>

---

1 الحفني عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، ط 1978م، ج2، ص: 11.

2 الديب علي محمد، بحوث في علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، ط 1996م، ج2، ص: 100.

3 بوغازي الطاهر، علاقات القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط1، 2004، ص: 41.

4 عبد الرحمان عيساوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1984، ص: 299.

5 أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، 1996، ص: 12.

# الفصل الأول

## دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

- 1. مكانة التطبيق اللغوي في تعليمية اللغات؛
- 2. استراتيجية وضع التطبيقات اللغوية؛
- 3. ثنائية التعليم والتعلم؛
- 4. دور المعلم والمتعلم في التطبيق اللغوي؛
- 5. أنواع التطبيق والفرق بينه والمثال.

## 1. مكانة التطبيق اللغوي في تعليمية اللغات

إننا لا نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا إن التطبيق هو جوهر العملية التعليمية ذلك أنه يمثل التطبيق العملي لعملية تعليم اللغة، وفي هذا الصدد يقول "برنر" كما ينقل عنه د/ رشدي أحمد طعيمة: "التعلم إنسانا في مادة أو علم معين، فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بنائها. إننا ندرس مادة لا لكي ننتج مكثبات صغيرة حية عن الموضوع، بل لنجعل التلميذ يفكر رياضيا لنفسه، ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ ويشارك في تحصيل المعرفة، إن المعرفة عملية وليست ناتجا".<sup>1</sup> وبذلك يعد التطبيق وسيلة مشاركة فعالة باعتباره أفضل الوسائل التي من شأنها أن تعمل بشكل فعال وجاد على بناء المعرفة لدى المتعلم، بل وتنمية استراتيجيات التعلم وآلياته لديه بكيفية ناجحة، نظرا لوظائفه المتعددة والمتنوعة في:

- يعد التطبيق وسيلة لعرض الدرس، فدوره لا ينحصر في عرض معلومات سابقة بل يمكن أن نعتبره وسيلة لعرض معطيات جديدة لم تقدم لتلاميذ من قبل فبعد أن تعطى المسائل النظرية في مرحلة الدرس، يقدم درس النحو على شكل مجموعة من التطبيقات وتترك لهم الفرصة ليكتشفوا البنية اللغوية المقصودة بفعل التمرن والتدريب المتواصل، حيث أن "أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها"<sup>2</sup>، وبالتالي فالتطبيق وسيلة للشرح والتبصير، يقوم من خلالها المعلم بتعزيز العناصر اللغوية الجديدة التي تم عرضها على التلاميذ بمجموعة من التطبيقات التي من شأنها شرح وتوضيح تلك العناصر حتى يتمكن التلاميذ من استيعابها "فالإمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم".<sup>3</sup>

- التطبيق وسيلة للترسيخ، ويعد الترسيخ أهم وظائفه، فعن طريق التكرار والممارسة المستمرة للسلوك اللغوي يكتسب المتعلم الملكة اللغوية، لأن الهدف الأسمى للتعلم اللغوي كما يذكر الأستاذ الحاج صالح هو امتلاك مهارة

---

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد: 2، تونس، 1985، ص: 32.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص: 39.

<sup>3</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص: 210.

- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط 14، دار المعارف، القاهرة، د. ت، ص: 225.

- ميشال زكريا، مرجع سابق، ص: 75.



## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

التصرف في البنى اللغوية حسبما تقتضيه أحوال الخطاب،<sup>1</sup> وهذا مرهون بمدى توفر فرص للممارسة، ومن ثم فالترسيخ حسب ما يراه الحاج صالح لا ينحصر فقط في بوتقة تحصيل المعطيات في حد ذاتها بل في خلق القدرة على التصرف فيها ... فالتصرف هو العمل في ذوات الكلم والتراكيب ... والعمل الاكتسابي للغة كله تمرس ورياضة مستمرة، كلما زادت وتواصلت زاد النمو اللغوي بدوره وقويت الملكة،<sup>2</sup> وبهذا يصبح التطبيق وسيلة لتحويل القاعدة النحوية إلى مهارة لغوية، وفي هذا الصدد يقول د. حجازي "فإذا كان تعليم القواعد ضرورياً فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثل حقيقي".<sup>3</sup>

- يسمح التطبيق بتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ حيث يسمح لهم بممارسة ما تم تعلمه، وعن طريقه يتم استتصار القاعدة في أذهانهم "ومن الخير ألا يسرف المعلم في شرح القاعدة واستنباطها بحيث تستغرق الحصّة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن ينتقل المعلم إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها".<sup>4</sup> حيث أن تدريس القواعد لا يكون له الأثر المرجو إلا بعد الإكثار من التطبيق عليها،<sup>5</sup> لأنه "لا حياة في دروس القواعد بغير التطبيق، فهو الذي يبعث النشاط في التلاميذ ويربي فيهم ملكة الملاحظة، وبه يستقيم الأسلوب وتسلم العبارات من الأخطاء، وتتكون العادات اللغوية الصحيحة والسليمة عند التلاميذ".<sup>6</sup>

- يعتبر التطبيق وسيلة لتصحيح والتصويب، حيث يقوم من خلاله المعلم بالوقوف على مستوى تلاميذه فيما درسه والصعوبات التي تعترضهم،<sup>7</sup> فهو بالتالي وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبية للتلاميذ معتمدين في ذلك على التغذية الراجعة، ذلك أن "تصحيح التطبيق أمام التلميذ من أنجح الوسائل للتقويم، يرى التلميذ خطأه ويساعده المدرس على تصويبه عند عجزه".<sup>8</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد: 4، الجزائر، 1974، ص: 68.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص: 70.

<sup>3</sup> محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، ط 1، مكتبة غريب، مصر، 1994، ص: 131 - 133.

<sup>4</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 2، دار المسيرة، عمان، 2007، ص: 113.

<sup>5</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: 221.

<sup>6</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1975، ص: 157.

<sup>7</sup> فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000، ص: 133.

<sup>8</sup> نفس المرجع، ص: 137.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

- التطبيق وسيلة للمراجعة والمراقبة، حيث يلجأ المعلم إليه قبل أن يشرع في الدرس الجديد ويتوصل من خلال إجابات التلاميذ إلى معرفة مدى استيعابهم للدرس المقدم سابقا ومدى جاهزيتهم لتلقي الدرس الجديد.

إذا وبعد كل ما تم عرضه، نجد أنه من الطبيعي إذا أن يحتل التطبيق اللغوي مرتبة أساسية ومكانا هاما في ميدان تعليمية اللغات "لذلك تخصص الساعات الكثيرة لتمرين التلميذ على استعمال اللغة وتقوية ملكته اللغوية وتنوع أساليب تعبيره"<sup>1</sup> وذلك لجعل التلميذ يتلمس تعدد الأساليب التي تندرج ضمنها المهارات اللغوية والواقع أن الدرس اللغوي كله تمرس ورياضة متواصلة، حيث نجد أن جميع خطوات الدرس تتطلب تطبيقات لغوية.

### 2. استراتيجية وضع التطبيقات اللغوية

تعتبر التطبيقات عنصرا فعالا وحيويا في عملية تعلم اللغة، وتوازن منهجية التعليم والتعلم ونجاحاتها، لا بد من عدم الاقتصار على أنواع التطبيقات المعدة كوسائل للاختبار والتقييم فقط، بل لا بد من الاهتمام بتلك التي تعتبر وسائل تبليغ تعليمي، وترسيخ للعادات اللغوية، كما يقتضي الأمر كذلك أن تقوم عملية التعليم والتعلم على التطبيقات الخاصة بإدراك العناصر اللغوية وفهم مدلولاتها أو ما يعرف بالجانب التحليلي للغة.<sup>2</sup>

ومن متطلبات التوازن المنهجي في تعليم اللغة، التنوع في أصناف التطبيقات وفئاتها دون أن يكون الجانب التحليلي اللغوي على حساب الجانب المهاري الاستعمالي أو العكس، والحقيقية أن وجود تلك الأنواع من التطبيقات اللغوية جنبا إلى جنب، وعلى درجة من التخطيط والدراسة يعد أمرا منهجيا ضروريا، ولهذا فمن الواجب بناء منظومة من التطبيقات وفقا لما يستلزمه البعد الحقيقي والموضوعي للتطبيق مستوفيا لجملة من المقاييس التعليمية والتدريسية ليتكامل بذلك بناؤها وإعدادها العلمي الهادف.

ونظرا للأهمية البالغة التي تحظى بها التطبيقات في حقل التعليمية عامة، وتعليمية اللغات بشكل خاص - وذلك لما تبعثه من نشاط فعال تقوم عليه عملية التعليم والتعلم - أضحي من المسلمات لدى الباحثين والمتخصصين في هذا الميدان خضوعها إلى منهجية متكاملة الجوانب ومحددة الأركان، وأما المقاييس العلمية والمبادئ الضرورية التي تحددها تعليمية اللغات والتي يجب أن تتوفر فيه وهي:

#### أ. تحديد الهدف:

<sup>1</sup> ميشال زكريا، مرجع سابق، ص: 19.

<sup>2</sup> الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة وتعلمها، مقارنة نظرية تأسيسية لتعليمية اللغة العربية وقواعدها، رسالة ماجستير، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة الجزائر، 1996، ص: 435.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

ينبغي التحديد المسبق للهدف المرجو من كل تطبيق ينوى القيام به، أو وضعه على أحسن ما يكون هذا التحديد من ناحية الدقة والوضوح والبساطة، وهذا التحديد يساعد المعلم على اختيار النوع المناسب من التطبيق، فإذا أراد المعلم مثلا أن يكسب التلاميذ القدرة على النطق الصحيح لمخارج الحروف، فإنه يختار تطبيق الإعادة والتكرار لأنه يناسب هذا الهدف، كما ينبغي أن يشمل التطبيق هدفا واحدا لأنه إذا كان هناك أكثر من هدف، فإن حظوظ النجاح تقل، وقد يحصل من الارتباك ما يعيق الوصول إلى الغاية المرجوة، على نحو يشعر المتعلم بتحصيل جديد يجعله يتفاعل معه وجدانيا ومعرفيا، ويرفع من حوافز التعلم لديه.<sup>1</sup>

### ب. تحديد الكفاءة اللغوية:

يتوجب كذلك التحديد المسبق للكفاءة اللغوية أو "المهارة المراد اكتسابها سواء أكانت مهارة نحوية أو صرفية أو معجمية، أو مهارة إنشاء الكلام (مشافهة أو تحريرا) أو مهارة الفهم (فهم المقروء أو المسموع)"<sup>2</sup>، ولهذا فإن لتحديد الكفاءة اللغوية فائدة كبيرة من خلال تحقيق التوازن في مجال الاهتمام بكل المهارات المذكورة، فلا يتم التركيز على مهارة دون أخرى لتلافي اختلال التوازن فيما بينها.

### ج. تحديد طريقة الأداء:

يقصد بالتحديد المسبق لطرق أداء التطبيق وإنجازه "تحديد ما إذا كان من التطبيقات الشفوية أو التحريرية أو تطبيقات القراءة أو الاستماع، وكذلك تحديد ما إذا كان يؤدي بشكل جماعي أو فردي، وهل ينجز فورا (مفاجئ) أو بعد إعداد وتحضير، أو من خلال الاستعانة بالوثائق والمعلم وما إلى ذلك"<sup>3</sup>.

### د. تحديد النشاط المعرفي والعقلي:

حيث يستدعي التطبيق استراتيجيات تعلم تعنى مباشرة بعملية التعلم حيث تتوزع فيه النشاطات العقلية والمعرفية بشكل واضح وجلي، على خمسة أصناف أو آليات هي: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب.<sup>4</sup> وهذا يستدعي

<sup>1</sup> الطاهر لوصيف، مرجع سابق، ص: 435.

<sup>2</sup> فتيحة بن عمار، بونقطة، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي واقتراح أنماط جديدة بناء على النظرية الخليلية الحديثة، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة للآداب والعلوم الإنسانية، 2001، ص: 125.

<sup>3</sup> الطاهر لوصيف، مرجع سابق، ص: 437.

<sup>4</sup> جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط 1، دار الثقافة، القاهرة، كانون الثاني، 1991، ص: 110-115.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

توزيع هذه الأصناف المعرفية توزيعاً متوازناً حيث تشترك كل مكونات منظومته المعرفية في رفع حظوظ النجاح في تعلم اللغة.

### هـ. تحديد المحتوى:

يقصد به تحديد مجموع الخبرات التربوية وكذا الحقائق ومختلف المعارف والمعلومات التي يرجى تزويد التلاميذ بها، يضاف إلى ذلك تحديد الاتجاهات والقيم التربوية التي يراد تنميتها عندهم، حيث نجد أ. نيكولاس وح. نيكولاس سنة 1978 يحددون مجموعة من المعايير الخاصة باختيار المحتوى وهي كالتالي:

- **معييار الصدق:** حيث يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيًا، أصيلاً وصحيحاً علمياً، فضلاً عن تماشيهِ مع الأهداف الموضوعية.

- **معييار الأهمية:** يعد المحتوى مهماً إذا كان ذا قيمة في حياة التلميذ، بحيث يغطي مختلف جوانب ميادين المعرفة، مهتماً بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

- **معييار الميول:** ويتحقق هذا المعيار عندما يكون المحتوى متناغماً مع اهتمامات التلاميذ ورغباتهم، إذا اختير على أساس دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطىها الأولوية،<sup>1</sup> وبهذا تكون استجابة المتعلم إيجابية وتحقق الغرض.

- **معييار القابلية للتعلم:** يمكن أن نقول إن المحتوى قابل للتعلم إذا كان متماشياً وقدراً التلاميذ مراعيًا للفروق الفردية بينهم وذلك مراعاة لمبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية.

- **معييار العالمية:**<sup>2</sup> يكون المحتوى جيداً إذا شمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

نخلص مما سبق أن اختيار المحتوى وفق المقاييس المذكورة، يضمن تفاعل المتعلمين وتجاوبهم، وفي هذا الصدد يقول (كارفومار بولين): "إذا أردنا لتطبيق اللغة ألا يتحول إلى تطبيق بيغائي، يجب على الأطفال أن يفكروا فيما يقولونه، ولكي يفكروا يجب أن يعيشوه"<sup>3</sup>، فاختيار النصوص الملائمة لمستوى التلاميذ وحاجاتهم اليومية له دور

---

<sup>1</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط 1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005، ص: 13.

<sup>2</sup> الطاهر لوصيف، مرجع سابق، ص: 124.

<sup>3</sup> نفس المرجع، نفس الصفحة.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

إيجابي في العملية التعليمية، وهو مالا يجب إغفاله من طرف واضعي التطبيقات، ويجب ألا نغفل كذلك اعتبارات أساسية في اختيارها والتي يمكن أن نجملها في:

- أن تكون النصوص المختارة معاصرة تتصل بصفة وثيقة بالمواقف الحياتية التي يعايشها المتعلم (من قبيل الموضوعات الخاصة ب: العائلة، المدرسة، السوق، ... الخ).

- أن تتسم هذه النصوص بالقصر حتى لا ينقضي جل الوقت في شرحها من قبل المعلم،<sup>1</sup> وأن تكون العبارات المختارة ذات فائدة لغوية للتلاميذ ومناسبة لهم من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، وفي كل الأحوال فإن القطع أفضل من الأمثلة والجمل المبتورة، وهذه أفضل من الكلمات المفردة".<sup>2</sup>

### و. التنوع:

إن مما يجب مراعاته أثناء إعداد التطبيقات اللغوية التنوع في أشكالها، لتحقيق التوازن المنهجي لعملية التعلم "فلا يعتمد فيها على الإعراب وحد، وأن تدعو التلاميذ إلى التفكير، بشرط ألا تصل إلى درجة التعجيز"<sup>3</sup>، فلا يغلب النوع البنيوي على التبليغي مثلا، حيث أن طريق التعليم الناجعة تقتضي وجود كل هذه لأنواع جنبا إلى جنب، فالتطبيقات البنيوية وخاصة التحويلية منها بأنواعها تكسب التلاميذ الملكة اللغوية النحوية، أما التطبيقات التبليغية فتكسبهم القدرة على الوصل بين ما تم اكتسابه من بني لغوية وبين الأغراض التي يمكن أن تؤديها بحسب مقتضى الحال.

### ز. التدرج:

إن إعداد التطبيق يتطلب مراعاة خاصية التدرج أي الانتقال من السهل إلى الصعب<sup>4</sup> ومن التطبيق البسيط إلى التطبيق المركب،<sup>5</sup> حسب طبيعة التطبيق وربما يتناول هذا الأخير أكثر من صعوبة واحدة وهذه خطوة مهمة جدا عند وضع التطبيقات.

<sup>1</sup> باني عميري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب "المختار في قواعد اللغة العربية المقرر للسنة الأولى متوسط بالمدرسة الجزائرية"، دراسة نظرية وميدانية على ضوء اللسانيات التطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، جوان 1983، ص: 327.

<sup>2</sup> فخر الدين عامر، مرجع سابق، 135.

<sup>3</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، 221.

<sup>4</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، 113.

<sup>5</sup> فخر الدين عامر، مرجع سابق، 135.

### ح. التقييم:

لا بد من تقييم كل تطبيق بعد إنجازه، فمن خلال تقييم أداءات التلاميذ يمكن أن يتدارك المعلم والمتعلم مختلف العناصر والتراكيب اللغوية التي لم ترسخ بعد، فيعطي المعلم تطبيقات لسد الثغرات والصعوبات عند المتعلم، وفي حال اكتساب العناصر اللغوية بكيفية ناجعة يعتبر التطبيق وقتذاك حافزا للمتعلم ليزيد من نشاطه ويضاعف من مجود لاكتساب واستقبال المعلومات الجديدة.

ويمكن لنا في هذا المقام تقديم تصور عملي لما يجب أن تكون عليه خطة التطبيق وصورته، حيث يكون على شكل دورة لها بدايتها Input والتي تتضمن تحديد الهدف من التطبيق، ثم الكفاءة أو المهارة اللغوية المرجوة لتليها طريقة إنجاز ذلك التطبيق وأشكاله، ثم ما يستدعي ذلك من الآليات المعرفية والعقلية إلى غاية نهاية الدورة أو مخرجها put Out ويتمثل في التقييم أو تحديد المستوى الذي بلغه المتعلم.

### 3. ثنائية التعليم والتعلم

إنّ الإنسان مهياً عضوياً ونفسياً للتفاعل الطبيعي والاجتماعي الذي يقوم على آلية اكتساب المهارات الخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه بكيفية متحولة دائمة، وهو الأمر الذي يجعله قابلاً لتغيير علاقاته مع وسطه، وتطويرها وتحسينها باستمرار بناء على ما توفره تلك الخبرات والمهارات المكتسبة من إبانة وفهم وإدراك لحقيقة هذا الكون. ومن هنا فالإنسان مضطر للتعلم اضطراره للمعرفة وإدراك الأشياء على ما هي عليه، فلا يشوبها بنظرة قاصرة، لأن ذلك سيفقدها طابعها المميز، ويبعدها عن حقل الخبرة المتجددة الذي يشكّل مرتكزا جوهريا في إدراك الإنسان لحقيقة سلوكه من جهة، وسلوك الآخرين من جهة أخرى.

للتعرف على مفهوم العديد من المصطلحات المتعلقة بالدراسة؛ سيتم التطرق في هذا المبحث إلى ما يلي:

### 1.3 عملية التعليم

للتعرف على عملية التعليم سيتم التطرق إلى كل من تعريف التعليم والمعلم كالاتي:

### 1.1.3 تعريف التعليم

يُعرفُ بأنه: "نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضروبا من المعرفة"<sup>1</sup>. نلاحظ في هذا التعريف قصورا، حيث خصص عملية التعليم في المجال المعرفي، مع إهمال المجالين الانفعالي والمهاري، وإذا حاولنا الوقوف على بعض التعاريف الصالحة، والمتفقة مع الرؤية الحديثة في شمولية التعليم نقول إنه: "إعداد الأفراد العاملين في الحياة، وإعداد الطاقة العاملة في المجتمع"<sup>2</sup>. بما يتفق مع رؤية الإنسان لله والكون والحياة، أو أنه: العملية التي يمدّ فيها المعلم الطالب بالتوجيهات، وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية"<sup>3</sup>.

يعرف دوجلاس براون التعليم بأنه: "تيسير التعلم وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له"<sup>4</sup>. وإن كان للباحث أن يقدم تصوره الخاص للتعليم نقول؛ إن التعليم مهمة إنسانية، وهي صناعة بكل ما تحمل الكلمة من معان، حيث تستدعي المعلم إلى مدّ المتعلم بكل ما تتطلبه الحياة من مستلزمات ومعلومات وخبرات ومعارف، لتحقيق في المتعلم صفات الشخصية السوية، وما يجب أن يكون في كل تعريف حديث اشتماله على المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.

والتعليم أيضا هو عملية تعديل السلوك والخبرة، وتزويد الفرد بالمعارف والمهارات، من خلال عملية حفز واستشارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم في حين أن التعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه، ويكون بمعونة المعلم وإرشاده، وكذلك هو عملية نمو مختلف جوانب الشخصية وفي الوقت نفسه هو ارتقاء في وظائف الكائن الحي.<sup>5</sup>

### 2.1.3 مفهوم المعلم

لم يعد دور المعلم في المقاربة بالكفايات ممثلا في نقل المعارف، وتلقين المفاهيم للمتعلم، أو الرأس الخاوية كما يخلو لبعضهم تسميته، وتبعاً لذلك: "فالمعلم في ظل بيداغوجيا الكفايات يعمل على بناء المعارف لا على تراكمها"، خاصة عندما يبيّن الدراسات والأبحاث اللسانية والتربوية أن المتعلم يمتلك مؤهلات ومكتسبات، وله تصورات

<sup>1</sup> أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1980، ص: 108.

<sup>2</sup> ابراهيم ناصر، أصول التربية، دار عمار، الأردن، ط2، 1989، ص: 128.

<sup>3</sup> أحمد زكي بدوي، المرجع السابق، ص: 155.

<sup>4</sup> دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994، ص: 25.

<sup>5</sup> J. Pierre Cuq , Dictionnaire de Didactique du Français Langue étrangère et Seconde, CLE international, 2006, P : 83.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

وقدرات أولية، وما على المعلم إلا استغلال هذه الاستعدادات والمكتسبات وتوجيهها الوجهة الصحيحة ليتمكن المتعلم من الملاحظة والاكتشاف وبناء معارفه بنفسه، بوضعه في وضعيات مشكلة لها دلالة في حياته اليومية، وواقعه المعاش على أن تكون مرتبطة بمكتسباته، وقدراته، وعندما يدرك المتعلم الدلالة المعنوية لما يتعلم في حلّ مشاكله اليومية يبذل طاقته ويجند معارفه وموارده، ويوظف قدراته العقلية في التعلم والتكيف مع المطالب المتغيرة في قاعة الدرس وخارجها، وهذا ما يسعى إليه التعليم بالكفايات. لتحقيق هذا الهدف يجب تغيير الممارسات البيداغوجية القائمة على الإلقاء والتلقين إلى ممارسة أكثر نجاعة تستوحي أصولها من المدرسة البنائية التي تعطي أهمية كبيرة لنشاطات المتعلم، وتركز على قدراته الذاتية في التعلم.<sup>1</sup>

ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم، منها:<sup>2</sup>

عرفه تورسين حسين ب: "منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها".

وعرفه محمد سلامة آدم ب: "مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية".

### 1. خصائص المعلم الفعال:

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه، ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص نجد:

---

<sup>1</sup> مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص: 5.

<sup>2</sup> ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)، الجزائر، 2007، ص: 44-45.



## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

أ. قدرة عقلية فوق المتوسط:<sup>1</sup> الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة لـ: "بيشوب" كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128) درجة على مقياس "وكسلر" للذكاء.

ب. المعرفة معمقة متطورة وكافية:<sup>2</sup> هناك خمسة أنواع من المعرفة:

- معرفة عامة: تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.
- معرفة خاصة بموضوع تعليمية: فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.
- معرفة طرق ووسائل التعليم: وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقييم تعلم تلاميذه وتوجيههم لمزيد من التعلم.
- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم: فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.
- معرفة ذاته: فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواقع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على الاختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية.

ج. حسن التنظيم والإعداد المسبق: يجب أن يكون المعلم قادراً على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة، وتوصيلها أو نقلها للطلبة، والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص: 34.

<sup>2</sup> محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر، 2003، ص:

د. الخصائص النفسية والانفعالية:1

- الاتزان الانفعالي؛
- القدرة على التكيف؛
- القدرة على تنمية الدوافع؛
- القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره؛
- القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة إيجابية.

2.3 عملية التعلم

للتعرف على عملية التعلم سيتم التطرق إلى مفهوم التعلم والمتعلم وصفاته كالآتي:

1.2.3 مفهوم التعلم

شاع في الاستعمال عند اللغويين قديما وحديثا مصطلح يطلق على العلم الذي يدرس بنية الكلمة وهو الصّرف، وعليه سيتم التطرق في هذا الفرع إلى ما يلي:

أولاً: لغة

علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلامّ، قال عز وجل: ﴿هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾، وقال: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ وقال تعالى: ﴿عَالَمُ الْغُيُوبِ﴾.

عَلِمَ: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَدُو عَلِيمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾. علمت الشيء أعلمه علمه = عرفته.

وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلّمه

يقال تعلّم في موضع اعلمّ، وفي حديث الدّجال = تعلّموا أن ربكم ليس بأعور: أي اعلّموا.

قال ابن السكيت: تعلّم أن فلانا خارج بمنزلة علمت. علم الأمر وتعلّمه = أتقنه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> السيد سلامة الخميس، التربية والمدرسة والمعلم - قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص: 270.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 2، ط 1، مادة (ع، ل، م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص: 484، 485.

## ثانياً: اصطلاحاً

إنّ التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة. وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية.<sup>1</sup> كما يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف. ويقوم على التفاعل بين عناصر هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الثلاث السابق ذكرها.<sup>2</sup>

عرفه ودورث بـ: "النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلاً". وهذا يعني أن التعلم يقوم أساساً على إيجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وعن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة.

كما عرفه جون رايان بـ: "ملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصوداً أو غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها".

أما ماكنديس فعرفه بـ: "اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها".<sup>3</sup>

### 2.2.3 مفهوم المتعلم

سيتم التطرق في هذا العنصر إلى تعريف المتعلم وذكر أهم صفاته كالاتي:

---

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص: 29، 30.  
<sup>2</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط 4، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009، ص: 55.  
<sup>3</sup> رمضان القدافي، نظريات التعلم والتعليم، ط 2، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، 1981، ص: 12، 13.

## أولاً: تعريفه

يعد التلميذ المحور الذي تقع عليه العملية التربوية، ومن أجله أنشأت المدرسة، فأى نشاط تضعه المدرسة أو أي مؤسسة تربوية أو اجتماعية يعتمد أساساً على التلميذ، وعندما يتعامل المعلم مع طلبته يجب أن يراعي عدة أمور منها:<sup>1</sup>

- أ. الطلبة أفراد أو عناصر نامية أو متطورة خلال مراحل متعددة من النمو أو التطور التي يمر بها الإنسان منذ طفولته، وتمثل مرحلة الدراسة فترة لا تقل عن ثلث عمر الإنسان منذ طفولته؛
- ب. الطلبة أفراد متغايرون في القدرات الجسمية والصحية والعاطفية والاجتماعية وينتمي كل منهم إلى بيئة اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية تختلف عن أقرانه؛
- ج. يختلف النمو الجسدي لدى الطلبة ما بين البنين والبنات؛
- د. يوجد فروق فردية في الذكاء بين الأفراد؛
- هـ. تختلف ميول الطلبة نحو الموضوعات المختلفة.

كما يعد العنصر المهم والمحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم، ويعتبر اللبنة الأولى في الارتقاء بمستوى التعليم، وأول من يغرس فيه حب التعلم والاستكشاف في أسرته والمركز الأساسي لتذليل العقبات النفسية للرغبة في التعلم دور الأسرة دور مهم وفعال في التنشئة والسلوك المستقيم والتربية الجيدة تسهل عملية التعليم والتعلم.

كما أن هناك عناصر مهمة في البيت يجب أن ينتبه لها الأهالي مثل الفضائيات التي أصبحت عاملاً سلبياً أحياناً في التعلم، مما يتوجب على الأسرة تقنين استخدامها، وكذلك الانترنت والاستغراق في استخدامه للهو وضياع الوقت، وهذا يدعو الأهالي إلى ملاحظة الأبناء في هذا المجال وتوجيههم الوجهة السليمة، فالتلميذ الذي يتميز بالجودة هو المندفع والراغب في التعلم، والقادر على التعلم بالمناقشة والحوار الهادف، والتفاعل الإيجابي مع زملائه ومع أعضاء أسرة المدرسة وهو القادر على التفكير الإبداعي والناقد، والقابل للتطوير والتغيير نحو الأحسن.<sup>2</sup>

## ثانياً: صفات المتعلم

يتحلى طالب العلم بصفات تساعده على الوصول إلى أهدافه وغاياته وهي:

<sup>1</sup> خالد محمد أبو شعيرة، المدخل إلى علم التربية، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2010، ص: 257.

<sup>2</sup> حسن حسين وطعيمة، الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2009، ص: 140.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

- أن يحافظ على لباقتة البدنية من خلال ممارسة التطبيقات الرياضية والتعود على تحمل المشاق.
- احترام النظام المدرسي والصفوي.
- احترام المعلمين والمربين وتوقيرهم.
- احترام الزملاء في الصف والمدرسة.
- احترام العلم والعلماء.
- التحلي بالأخلاق الحميدة مثل: الصدق، التعاون، الصبر.
- الإصرار على الهدف وعدم اليأس والقنوط بل يبقى يحاول حتى يصل إلى هدفه.
- احترام الوقت وعدم تضييعه فيما لا يعود عليه بالفائدة.
- إتقان العمل: وهذا أمر به الدين ويتطابق مع أخلاق الإنسان المخلص.
- المشاركة في النشاطات المختلفة في المدرسة أو المؤسسة التي يعيش فيها.
- المطالعة والاستفادة مع مصادر التعلم المختلفة مثل: المكتبة، الحاسوب، الانترنت.

وقد بينت الدراسات المنشورة في التربية وعلم النفس مجموعة من المبادئ التي تؤثر في شخصية المتعلم من أهمها

ما يلي:<sup>1</sup>

- أن من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية المتعلم هي الوراثة والبيئة.
- أن هناك فروقا فردية بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم وحاجاتهم ودوافعهم.
- أن للمتعلم دورا فاعلا في عملية التعلم يجب أن تتاح له حرية المشاركة في عملية التعلم، بحيث يكون دوره إيجابيا وفاعلا نشيطا أثناء عملية التعلم.
- أن لكل مرحلة من مراحل نمو المتعلم خصائصها ومطالبها، وعلى التربية هنا أن تراعي هذه الخصائص، وأن تعمل على توفير الوسائل المناسبة لها.
- أن دوافع المتعلم واستعداداته وحاجاته وميوله واتجاهاته تؤثر على عملية التعلم على نحو واضح، وتعد الدوافع محركات للسلوك الإنساني ويجب مراعاتها في عملية التعلم، وبالتالي لا بد أن يكون المعلم مدركا لطبيعة المتعلم، وإلا تعذر عليه أن يساعده على التكيف وفقا للبيئة الاجتماعية الطبيعية التي يعيش فيها.

---

<sup>1</sup> خالد محمد أبو شعيرة، مرجع سابق، ص: 259.

#### 4. دور المعلم والمتعلم في التطبيق اللغوي

سيتم التطرق في هذا العنصر إلى دور كل من المعلم والمتعلم في التطبيق اللغوي كآلاتي:

#### 4.1 دور المعلم في التطبيق اللغوي

إن التطبيق التابع للحصة من الحصص لا يمكن أن يتجاوز الدرس ولا يفصل عنه بل جزء يتجزأ منه لأنه يساعد على توسع المعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب وتوظيفها توصيفا موافقا للأهداف والكفاءات المقصودة وهناك فرق شاسع بين التطبيق والاختبار فهذا الأخير يهدف إلى تقويم مدى فهم المعلومات التي قدمت إليهم في حصص سابقة ولهذا بمساعدة المعلم أثناء الانجاز ويظهر في نقاط يهدف التطبيق إلى تدريب التلاميذ على الإنجازات الصحيحة بمساعدة المعلم التي تقتصر على تذييل الصعوبات ويوضح من التبس عليهم من أسئلة أو ما اختلط عليهم من معاني.

ينبغي للمعلم أن يراقب التلاميذ ويلاحظهم أثناء انجاز التطبيقات مع التركيز على الضعاف منهم أو أولئك الذي شك في عدم توصلهم إلى الإجابة الصحيحة لضعف مستواهم قصد مساعدتهم على الإجابات بالشرح والتوضيح والتذكير بمعلومات سابقة لها عالقة مباشرة بالتطبيق.

لا يمكن للمعلم أن يترك المتعلم يواجه الصعوبات ثم يصحح الخطأ، بل عليه أن يساعده ويوجهه أثناء الانجاز ليتوصل إلى الإجابة الصحيحة فنغرس الثقة في نفسه.<sup>1</sup>

يختار المدرس التطبيقات التي تخدم موضوع القواعد المقرر في المنهاج كأن يطلب من المتعلمين تمييز الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة من بين جمل أو نصوص قصيرة يقدمها لهم، مثل: ميز بين الحال والتمييز فيما يلي: صديقك أحسن منك خلقا. كم طالب تحجج من هذه الثانوية وصار من إطارات الأمة. جاءني صديقي وهو يحمل بشرى نجاحنا في الامتحان.

يجلّ مثلا أو مثالين من كل تطبيق من تطبيقات الكتاب المدرسي مع مشاركة المتعلمين في ذلك.

تكليف المتعلمين بالواجبات المنزلية لبقية التطبيقات التي لم تعالج داخل الحصة، مع متابعتها وتصحيحها، ثم تقويمها، وتقييمها، وهذا على الأقل مرة كل شهر.

<sup>1</sup> علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، 2007، ص: 16.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

أن يكون مدرس اللغة العربية حافظاً - على الأقل - جزءاً من النصوص القرآنية، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة، وبعض الأبيات الشعرية، وبعض الحكم والأمثال ليصقل بها لسانه، فتزیده حسناً وتأثيراً في نفوس المتعلمين.

أن يكون قادراً على الموازنة بين مهارات اللغة (الكلام والكتابة والاستماع والقراءة).

أن يكون قادراً على الربط بين فروع اللغة في التدريس، وينحاز إلى تدريسها كلاً متكاملًا، وليست أجزاء منفصلة عن بعضها.<sup>1</sup>

في تدريس التراكيب، يكون دور الأستاذ في الاختيار من التطبيقات ما يناسب المران الشفوي وأن يختار منها ما يناسب المران الكتابي. فليس كل ما يصلح للمران الشفوي يصلح للمران الكتابي. ويتوقف الأمر في كثير من الحالات على نوعية التطبيق من ناحية وعلى مستوى الطلاب من ناحية أخرى، فإذا كان التطبيق سهلاً، كان أصحح للمران الشفوي من التطبيق الصعب. وإذا كان مستوى الطلاب متقدماً، كانوا أقدر على تناول تطبيقات صعبة في المران الشفوي.<sup>2</sup>

### 4. 2 دور المتعلم في التطبيق اللغوي

يقوم المتعلم في التطبيق اللغوي بما يطلب منه ك:

- تمييز بعض الكلمات، أو وضعها في مكان مناسب.
- ذكر بعض الخصائص اللغوية (الإعرابية).
- تبين بعض الأسباب الموجبة لبعض القضايا الصرفية.
- تطبيق قاعدة معينة، أو تغيير الزمن في النص (مثلاً).
- تحليل أو إعراب جملة معينة، أو إجراء تحويل أو استبدال.
- تصنيف الجمل وتعداد أنواعها، أو دراسة توزيع الفئات.
- تركيب جمل انطلاقاً من كلمة، أو من بنية تركيبية.

---

<sup>1</sup> عبد الحميد كحيحة، الآفاق العلمية المستهدفة من تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة لكفاءات في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مجلة الآداب، المجلد: 3، العدد: 15، ص: 214-215.

<sup>2</sup> زكي الأمين، أثر استخدام أسلوب "بطاقات مزوجة" في تعليم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ مدرسة سوبونو منطوفاني الثانوية الإسلامية تشبوتات، بحث مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، 2019، ص: 25.

- توسيع ركن كلامي معين.

ويكون ما سبق إما داخل القسم وإما في البيت. جماعيا أو فرديا.<sup>1</sup>

## 5. أنواع التطبيق والفرق بينه والمثال

سيتم التطرق في هذا العنصر إلى كل من أنواع التطبيق والفرق بينه بين المثال كالآتي:

### 1.5 أنواع التطبيق

#### 1.1.5 التطبيق المباشر وغير المباشر

للتطبيق - باعتبار مجاله - صورتان، إحداهما مباشرة يبرز فيها أداء المتعلم، بالقدر الذي يتقن فيه المهارة اللغوية، والأخرى غير مباشرة، يبرز فيها أثر المنهج، وأثر المدرسين، ويكون المنهج مرشدا إلى الكشف عن المهارة. ويكون المدرس دالا عليها. فمن صور التطبيق المباشر أن يطبق المتعلم المواد التي تعلمها على سلوكه اللغوي ومهاراته الأدائية في اللغة. فيلجأ المتعلم إلى التطبيق مسترشدا بما كان قد تعلمه.

وأما الصورة الأخرى، وهي التطبيق غير المباشر، فتكون عن طريق توجيه الطلاب إلى التطبيق على نصوص تختار لهم. ويحسن اختيار النصوص التي تلائم نموهم وتناسب مداركهم، كأدب الأطفال الذي يناسب طلاب المرحلة الأساسية بما يحتويه من "خيال وقصص وسرد خفيف، وعبرة غير مكثفة الفكرة".<sup>2</sup>

#### 2.1.5 التطبيق الشفوي والكتابي

##### 1. التطبيق الشفوي:

تعد التطبيقات الشفوية إحدى الوسائل التي يصبح فيها توظيف البنى اللغوية "مهارة لا تحتاج معها إلى كثير من التأمل والتفكير"<sup>3</sup>، وهذا النوع من التطبيق هو الذي يجب أن نكثر منه لنجعل مراعاة الطلاب لقواعد النحو

<sup>1</sup> محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي، آلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2006-2007، ص: 75-76.

<sup>2</sup> سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال، الوظيفة، والمنهج)، ط 2، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2008، ص: 436.

<sup>3</sup> طه علي حسين الدليمي، مرجع سابق، ص: 153

- حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: 221.



## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

راسخة كأنها تصدر عن سليقة وطبع. ويكون بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزع على التلاميذ أو عن طريقة التدريبات الشفوية الموجودة في الكتاب ويطلب منهم الإجابة عما فيها. كما يكون بتوجيه التلاميذ إلى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس التعبير أو القراءة والغرض من التطبيق الشفوي:

- وقوف المدرس على مواطن الضعف في تلاميذه لعلاجها.
- ترسيخ القاعدة في أذهان التلاميذ.
- تعويد التلاميذ النطق الصحيح والتعبير السليم يساعد في تشجيع التلاميذ ويشوقهم إلى درس القواعد ويحببها لهم، ويثير المنافسة بين جميع تلاميذ الفصل.

وبالنسبة لطريقة السير في تطبيق التطبيقات الشفوية فتكون من خلال إتباع المعلم الخطوات التالية:<sup>1</sup>

- يطرح المعلم أسئلة واضحة ومفهومة، أو يقوم بكتابتها على السبورة ويكلف أحد التلاميذ بقراءتها قراءة واضحة وسليمة، ليترك لهم المجال للتفكير، وتبدأ عملية التدريب.
- تكون الإجابة شفويا على السؤال المقروء جزءا جزءا، وفي أثناء ذلك ينبه التلاميذ إلى مواطن الخطأ في الإجابة، على أن يكون تصحيح من عمل التلاميذ أنفسهم.
- يوضح المعلم لتلاميذه ما يصعب عليهم الإجابة عنه بأن يعيد لهم شرح القاعدة التي تتصل بالأسئلة التي عجزوا عن فهمها.
- يترك التلاميذ أحرارا، ولا يتدخل المعلم إلا إذا اقتضت الحاجة حتى يكون التطبيق الشفوي مفيدا.
- تكون إجابة التلاميذ بلغة فصيحة سليمة، تتناول كل جزء مطلوب في السؤال.

ويعد التطبيق الشفوي حسب بعض الباحثين أعظم نفعاً للتلاميذ من التطبيق الكتابي وذلك "للاتصال المباشر بين المدرس والتلميذ، الأمر الذي يمكن من الإرشاد والتوجيه والتقييم، بغير فاصل زمني بين الخطأ وتصويبه، كما يوفر للتلميذ فرة التدريب، وتنوع التطبيقات في وقت أقصر مما يستغرقه التطبيق التحريري".

### 2. التطبيق الكتابي:

- أن يتعود الطلاب الاعتماد على النفس والاستقلال في الفهم والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط.
- يربي في التلاميذ دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار.
- يقف فيها المدرس على مستوى كل تلميذ بدقة.

<sup>1</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: 223.

## الفصل الأول: دور التطبيق اللغوي في العملية التعليمية

- يثير المنافسة الشريفة بين التلاميذ، بما يقدره المدرس لكل منهم من درجات تكون باعثا على الجد والنشاط.

وللسير في التطبيقات الكتابية يتبع المعلم الطريقة التالية:<sup>1</sup>

- طبع المعلم التطبيق طبعا متقنا، ويوزع على المتعلمين بنظام، أو يكتب الأسئلة على سبورة إضافية أو يملي على التلاميذ.

- يناقش التلاميذ في القاعدة النحوية المتصلة بالتطبيق، ثم مطالبتهم بقراءة التطبيقات وحلها.

- يجيب التلاميذ عن الأسئلة في كراساتهم مع ملاحظة جودة الخط والنظافة وتنسيق الإجابة.

ومن الواجب في التطبيق الكتابي ألا يشرح المعلم أو يناقش تلاميذه حول الإجابة الصحيحة إلا بعد أن يجيب عنه التلاميذ وحينذاك يرشدون إلى أخطائهم ويقومون بتصويبها بحيث يتمكن التلميذ من الرجوع إلى الحل عند الحاجة.

### 3.1.5 التطبيق الجزئي والكلي

#### 1. التطبيق جزئي:

وهو يأتي بعد كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها مثل التطبيق على جزم الفعل المضارع بعد لم.

#### 2. التطبيق كلي:

ويكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي شملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعا، مثل التطبيق على

جزم الفعل المضارع بعد أدوات الجزم المختلفة وذلك في درس جزم الفعل المضارع.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص: 224.

- فخر الدين عامر، مرجع سابق، 136.

<sup>2</sup> بليغ إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 124.

## 2.5 الفرق بين التطبيق والمثال

لتوضيح الفرق بين التطبيق والمثال تم الاعتماد على ابراز مكانهما في خطوات طرق التدريس (القياسية والاستقرائية) كالآتي:

1. **الطريقة القياسية:** تتلخص خطوات هذه الطريقة في أن يذكر المدرس القاعدة مباشرة ثم يوضحها ببعض الأمثلة، ثم ينهي الدرس بتدريب التلاميذ على تطبيق تلك القاعدة.
2. **الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):** تقوم هذه الطريقة على خمس مراحل: المقدمة أو التحضير، العرض، الربط، الاستنباط أو التعميم، ثم التطبيق. يتم العرض من خلال تقديم الدرس بشكل تتصاعد معه نفسية التلاميذ ويفتح لهم باب المشاركة منه. ومن هنا فإن نجاح الدرس يتوقف على مهارة المدرس في عرض الأمثلة ومناقشتها، ومساعدة الطالب في الربط بين أجزاء الدرس وإدراك العلاقات بين الأمثلة المختلفة، ومعرفة وجه الشبه والخلاف بينها فضلاً عن إدراك العلاقة بين هذه الدرس وبين المعلومات التي قد درسها من قبل. وفي التطبيق يعتمد المدرس إلى مجموعة من التدريبات مصاغة في أسلوب أدبي راق يتصل بالقاعدة، وقد يترك الفرصة أمام التلاميذ ليقدم كل منهم أو أساليب تمشي وفق القاعدة التي تعلموها.<sup>1</sup> ومما سبق يتضح أن المثال يسبق تقديم القاعدة، أما التطبيق يكون بعد تقديم القاعدة.

---

<sup>1</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص: 283-285.

# الفصل الثاني

## التطبيق اللغوي وتجسيده في الأنشطة التعليمية

- 1. التطبيق اللغوي في القواعد النحوية؛
- 2. التطبيق اللغوي في الصيغ الصرفية؛
- 3. التطبيق اللغوي في البلاغة؛
- 4. التطبيق اللغوي في العروض.

## 1. التطبيق اللغوي في القواعد النحوية

إن الهدف من هذا التطبيق هو ترسيخ وتعزيز ثبات القاعدة النحوية في أذهان التلاميذ، ومحاولة تطبيقها على حالات مماثلة، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض نماذج من التطبيقات اللغوية في القواعد النحوية\*:

### أ. تطبيق في درس البدل:

السؤال	الإجابة	نوع التطبيق
بين نوع البدل فيما يأتي من الأمثلة وأعرب الجمل كاملة: رأيت الجندي عليًا يحمل السلاح.	- رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. - الجندي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. - عليًا: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	كلي.
أعجبنى زيد علمه.	- أعجبنى: أعجب: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. - زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. - علمه: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	كلي.
استخدم الفرس القبيلة في معركة اليرموك، القادسية.	استخدم: فعل ماض مبني على الفتح. الفرس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. القبيلة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. في معركة: في: حرف جر، معركة: اسم مجرور بعد (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة. اليرموك: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.	كلي.

\* القواعد النحوية هي جملة من المعايير والضوابط المستنبطة من مصادر اللغة وهي القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب والنثر وكلام العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها. أنظر: إيكازي، استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، أندونيسيا، 2013، ص: 21.

القادسية: بدل غلط مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

ب. إعراب إذ، إذا، إذن:

السؤال	الإجابة	نوع التطبيق
أعرب ما تحت سطر: <u>إذا أنت لم تشرب على القذى</u> * <u>ظمئت وأي الناس تصفو</u> مشاربه.	- إذا: ظرف زمان يتضمّن معنى خافض لشرطه منصوب بجوابه (ظَمِئْتَ). مبنيّ على السّكون في محلّ نصب. - أنت: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل الذي بعده "تشرب". والجملة المشكّلة من الفعل المحذوف وفاعله المذكور "أنت" في محلّ جرّ بالإضافة إلى "إذا". [ملاحظة: ورد إعراب الضّمير المنفصل في مثل هذه الأحوال توكيدا لفظياً لفاعل محذوف مع فعله يفسّره الفعل الذي بعده، ولكن الإعراب الذي أثبتناه أفضل لأنّ ذكر التّوكيد وحذف المؤكّد غير وارد].	جزئي.
<u>وإذا المنية أنشبت أظفارها</u> * <u>ألفيت كل تميمه لا تنفع.</u>	- إذا: ظرف زمان يتضمّن معنى خافض لشرطه منصوب بجوابه (أَلْفَيْتَ). مبنيّ على السّكون في محلّ نصب. - المنية: فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره. والجملة المشكّلة من الفعل المحذوف وفاعله المذكور "المنية" في محلّ جرّ بالإضافة إلى "إذا".	جزئي.
<u>إذا ملك لم يكن ذا هبه</u> * <u>فدعه</u> فدولته ذاهبة.	- ملك: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره. والجملة المشكّلة من "كان واسمها وخبرها" في محلّ جرّ بالإضافة إلى "إذا".	جزئي.

ج. أحكام التمييز والحال:

- الحال:

نوع التطبيق	الإجابة	السؤال
جزئي.	<p>- <b>فخرج</b>: الفاء حرف استئناف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. خارج: فعل ماض، مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقدير هو.</p> <p>- <b>منها</b>: من: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. ها: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل خرج.</p> <p>- <b>خائفاً</b>: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p>	<p>أعرب ما يلي:</p> <p>"فخرج منها خائفاً" (القصص: 21)</p>
جزئي.	<p>- <b>و</b>: استئنافية حرف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.</p> <p>- <b>جاءوا</b>: فعل ماض، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل، مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والألف للتفريق حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.</p> <p>- <b>أباهم</b>: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. هم: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.</p> <p>- <b>عشاء</b>: مفعول فيه، ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p>- <b>يكون</b>: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفع ثبوت النون؛ لأن من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل، مبني على السكون، في محل رفع فاعل.</p>	<p>"وجاءوا أباهم عشاء يكون"</p> <p>(يوسف: 16).</p>

- التمييز:

جزئي.	<p>- رأيت: فعل ماض، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل، مبني على الضم، في محل رفع فاعل.</p> <p>- أحد عشر: عدد مركب، مبني على فتح الجزأين، في محل نصب مفعول به.</p> <p>- كوكبًا: تمييز منصوب، وعلامة نصب الفتحة الظاهرة.</p>	<p>أعرب ما يلي:</p> <p>"رأيت أحد عشر كوكبا"</p> <p>(يوسف: 4)</p>
	<p>- كم: اسم استفهام، مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.</p> <p>- كتابًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p>- قرأت: فعل ماض، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل، مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.</p>	<p>كم كتاباً قرأت؟</p>

د. الأحرف المشبهة بالفعل

نوع التطبيق	الإجابة	السؤال
كلي.	<p>- إن: حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويسمى اسمها، ويرفع الخبر ويسمى خبرها</p> <p>- الطالب: اسمها اسم إن (منصوب، وعلمة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>ناجح: خبرها) خبر إن (مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.</p>	<p>أعرب الجملة التالية:</p> <p>"إن الطالب ناجح"</p>
كلي.	<p>- لَيْتَكَ مسافرٌ = ليت زيداً مسافرٌ</p> <p>- الكاف: زيداً، بالمقارنة نجد لَيْتَكَ: ليت: حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويسمى اسمها، ويرفع الخبر ويسمى خبرها.</p> <p>والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب لاسم ليت.</p> <p>مسافرٌ: فعل مضارع مرفوع، وعلمة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.</p> <p>في هذه الجملة، جاء اسم ليت على شكل حرف الكاف ... لذلك عربت الكاف على أنها في محل نصب اسم ليت</p>	<p>"لَيْتَكَ مسافرٌ"</p>



## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

يتضح في هذا النشاط التعليمي أنه تم طرح تطبيقات وأسئلة مباشرة، الهدف منها ترسيخ القاعدة والتذكير بما درسه في الحصة، كذلك تمت ملاحظة تكرار الإعراب في كل تطبيق لكونه عمود القاعدة النحوية ويجمع ويلم كل القواعد مثلاً: (فاعل، مفعول به، حال...)، ويذكر بدروس سابقة.

أما من حيث نوع التطبيق المعتمد في الدرس (كلي وجزئي) فقد تم استعمال كليهما وهو أمر إيجابي لهذه الوسيلة التعليمية، ووفق المعلم في المزج بينهما وعدم الاعتماد على نوع واحد من التطبيقات بما أن لكل منهما خاصية، فالتطبيق الجزئي يمكن المتعلم من استيعاب جزئية معينة من الدرس، مثل ما تم ذكره أعلاه في درس إعراب (إذ، إذا، إذن)، فقد اعتمد على النوع الجزئي حتى يتركز فهم المتعلم لجزئية معينة وبذلك فهم أسهل، ونجد في درس البديل أنه اعتمد على النوع الكلي الذي يشمل جوانب كل القاعدة، فهو أسلوب صعب لكن يكسب المتعلم لغة سليمة.

## 2. التطبيق اللغوي في الصيغ الصرفية

يوفر التطبيق اللغوي في الصيغ الصرفية على المتكلم والمتعلم كثيراً من الجهد؛ ذلك أنه إذا أراد صياغة اسم للمكان من أي فعل من الأفعال، مثل: كتب، قطع، فإن الأبنية تختصر ذلك القول وتفصح عن مراد المتكلم وتفهم السامع، فيقول مكتب، مقطوع، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض النماذج من التطبيقات اللغوية في الصيغ الصرفية\*:

### أ. الإعراب اللفظي والإعراب التقديري في الأسماء والأفعال:

اقرأ الأمثلة الآتية مبيناً ما يكون إعراب لفظياً أو تقديرياً:

كيف ترقى رقيق الأنبياء \* يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حال \* سنا من دوئهم وسناء

الكلمة	نوع الإعراب (لفظي أو تقديري)	علامة الإعراب	نوع التطبيق
ترقي	تقديري	الضمة	كلي.

\* الصيغ الصرفية هي المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في كل موضع. أنظر: بشير فوضيل، خير الدين لمونس، أثر تنوع الصيغ الصرفية في إيضاح المقاصد القرآنية "نماذج قرآنية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص: 11.

## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

	الفتحة	لفظي	رقيق
	الضممة	لفظي	الأنبياء
	الفتحة	لفظي	سماء "1"
	الضممة	لفظي	سماء "2"
	البناء على الفتح	لفظي	طاولتها
	الكسرة	تقديري	علاك
	البناء على الفتح	لفظي	حال
	الضممة	تقديري	سنا
	الضممة	لفظي	سنا

### ب. الهمزة المزيدة في أول الأمر

\* صغ الأمر من الأفعال الآتية وبين ما لحقها من تغيير: استخار، استشار، استعان

نوع التطبيق	التغيير أو التعليل	الأمر	الفعل
جزئي.	حذف حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل	استخر استشر استعن	استخار استشار استعان

\* اضبط بالشكل همزة الأمر مع التعليل: انصر أخاك ظالما أو مظلوما / قال الصالح باوية:

اسكت الطير

نوع التطبيق	التعليل	ضبط همزة الوصل	الأمر
جزئي.	الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع	همزة الوصل مضمومة	انصر اسكت

### ج. الفعل الصحيح والمعتل:

ضع جدولاً تعين فيه أفعال صحيحة وأفعال معتلة مع إعراب ما كان معتلاً منها:

نوع التطبيق	إعراب الأفعال المعتلة	الأفعال المعتلة	الأفعال الصحيحة
-------------	-----------------------	-----------------	-----------------

## التطبيق النحوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

كلي.	فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة المقدرة على الألف للتعذر.	ترقى	تصدر/ طول/ تحل/ تستخف/ يخطر/ عظم/ كرم/ استقلت/ تحقق/ وسع/ جهلت/ تقس/
	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامته حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.	لم يساورك	
	فعل ماض مبني وعلامته الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.	أغضى	
	أصل تعييه: فهو فعل مضارع مجزوم بلم وعلامته حذف العلة الياء.	لم تعيه	

### د. صيغ منتهى الجموع:

إليك مجموعة المفردات المبينة في الجدول، بين صيغة جمعها ووزنها:

نوع التطبيق	الوزن	صيغة الجمع	المفردة
كلي.	أفاعل	أحامد	أحمد
	تفاعِل	تجارب	تجربة
	فعالل	دراهم	درهم
	فعاليل	قراطيس	قرطاس
	مفاعِل	مساجد	مسجد
	تفاعيل	تنايل	تنبال
	فعائِل	لطائف	لطيفة
	فعالي	تراق	ترقوة
	فواعيل	طواحين	طاحون
	فواعل	خواتم	خاتم
	أفاعيل	أضابير	إضبارة

## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

في النشاط التعليمي الثاني، كانت التطبيقات في مجملها مباشرة ومتنوعة ليس المراد منها استظهار المعلومات، وإنما استنتاج ما رسخ في ذهن المتعلم، حيث يتضح أنها سلبية وغير مجدية وذلك لأنها مباشرة وتعتمد على الحفظ، كما لوحظ في درس الإعراب اللفظي والتقديري في الأسماء والأفعال، فالمعلم اعتمد التطبيق الكلي وطرح سؤالاً شاملاً لكل عناصر الدرس. وأيضاً استعمل التطبيق الجزئي الذي هو أسهل في إيصال المعلومة للمتعلم، ويطبق هذا النوع عندما يكون الدرس صعباً أو يحوي جزئيات كثيرة، غير أن هذا النوع سلبي في جوانب أخرى؛ حيث يخلق للمتعلم نظرة جزئية غير شاملة للغة التي تعتبر نظاماً.

### 3. التطبيق اللغوي في البلاغة

تهدف التطبيقات اللغوية في البلاغة إلى تهيئة المتعلم لاستنباط ما في العبارات التي يقدمها المعلم من أوجه البلاغة، على ضوء ما درسوه وفهموه فالتطبيقات والتدريبات البلاغية الكثيرة تساعد المتعلمين على تذكر ما درس لهم من أبواب البلاغة. ومع تكرارها تصبح معرفتهم بها أمراً قائماً على تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال وكمال التعبير، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى بعض نماذج من التطبيقات اللغوية في البلاغة\*:

#### أ. بلاغة التشبيه:

بين سر بلاغة التشبيه فيما يأتي:

نوع التطبيق	شرح بلاغة التشبيه فيه	المثال
كلي.	إن تشبيه لمحات النجم وتألقه مع احمرار ضوئه بسرعة لمحة الغضب من التشبيهات النادرة التي لا تنقاد إلا لأديب.	يسرح اللحم في احمرار كما تسرع في اللحم مقلة الغضب
كلي.	إن جمال هذا التشبيه جاء من شعورك ببراعة الشاعر وحذقة في عقد المشاهدة بين حالتين ما كان يخطر بالبال تشابههما وهما حالة النجوم في رقعة الليل بحال السنن الدينية الصحيحة متفرقة بين البدع الباطلة ولهذا التشبيه روعة	ومن ذلك قول الشاعر: وكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع

\* البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال فلا بد من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية، المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع توفيق الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقفه وموضوعاته وحال ما يكتب لهم، أو يلقي إليهم، والتذوق وحده هو العمدة في الحكم على بلاغة الكلام. أنظر: مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص: 79.

## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

	أخرى جاءت من أن الشاعر تخيل أن السنن مضيئة لماعة وأن البدع مظلمة قائمة.	
كلي.	يدعو الشاعر على نفسه بالبلى والفناء إذا هو لم يقف بالأطلال ليذكر عهد من كانوا بها ثم أراد أن يصور لك هيئة وقوفه فقال: كما يقف شحيح فقد خاتمة في التراب، من كان يوفق إلى تصوير حال الذاهل المتحير المحزون المطرق برأسه المنتقل من مكان إلى مكان في اضطراب ودهشة بحال شحيح فقد في التراب خاتماً ثميناً.	ومن أبدع التشبيهات قول المتنبي: بليت بلى الأطلال إن لم أفق بها وقوف شحيح ضاع في التراب خاتمه

### ب. بلاغة الاستعارة

بين سر بلاغة الاستعارة فيما يأتي:

نوع التطبيق	بلاغة الاستعارة	مثال عن الاستعارة
كلي.	استعير في الآية الكريمة خروج النفس شيئاً فشيئاً لخروج النور من المشرق عند انشقاق الفجر قليلاً قليلاً بمعنى النفس، تنفس بمعنى خرج النور من المشرق عند انشقاق الفجر. استعارة قد بلغت من الحسن أقصاه، وتربعت على عرش الجمال بنظمها الفريد، إنما قد خلعت على الصبح الحياة حتى لقد صار كائنا حيا يتنفس، بل إنساناً ذا عواطف وخلجات نفسية، تشرق الحياة بإشراق من ثغره المنفرج عن ابتسامة ودیعة، وهو يتنفس بهدوء، فتتنفس معه الحياة، ويدب النشاط في الأحياء على وجه الأرض والسماء، رأيت أعجب من هذا التصوير، ولا أمتع من هذا التعبير؟ ثم تأمل اللفظة المستعارة وهي " تنفس " أنها بصوتها الجميل وظلها الظليل، وجرسها الساحر قد رسمت هذه الصورة البديعة في إطار نظم الآية المعجزة، فهل من ألفاظ اللغة العربية على كثرتها يؤدي ما أدته، ويصور ما صورته؟	قال تعالى: (وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ) (التكوير: 18)
كلي.	استعير في الآية الكريمة " الطغيان " للأكثر الماء بجامع الخروج عن حد الاعتدال والاستعارة المفرط في كل منها. ثم اشتق من الطغيان: " طغى " بمعنى كثر.	قال تعالى: (إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) (الحاقة: 11)

## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

	<p>استعارة فريدة لا توجد في غير القرآن إنها تصور لك الماء إذا أكثر وفار واضطرب بالطاغية الذي جاوز حده، وأفرط في استعلائه. أرايت أعجب من هذا التصوير الذي يخلع على الماء صفات الإنسان الآدمي؟ ثم تأمل اللفظة المستعارة " طغى " إنها بصوتها وظلها وجرسها إيحاءها قد استقلت برسم هذه الصورة الساحرة في إطار نظم الآية المعجز.</p>	
<p>كلي.</p>	<p>استعير في الآية الكريمة الظلمات للضلال بجامع عدم الاهتداء في كل منها ... واستعير النور بجامع الاهتداء في كل منها. وهذا المسلك الأدبي يسميه علماء البلاغة "الاستعارة التصريحية الأصلية". هذه الاستعارة الفردية تجعل الهدى والضلال يستحيلان نوراً وظلمة. إنها تبرز المعاني المعقولة الخفية في صورة محسوسة، حية متحركة كأن العين تراها واليد تلمسها. تأمل كلمة " الظلمات " إنها تصور لك بظلامها الضلال ليلاً دامساً يطمس معالم الطريق أمام الضلال فلا يهتدي إلى الحق ثم تأمل الدقة القرآنية في جمع " الظلمات " أنه يصور لك إلى أي مدى ينبهم الطريق أمام الضلال فلا يهتدون إلى الحق وسط هذا الظلام المترام. ثم تأمل كلمة " النور " أنها بنورها تصور لك الهداية مصباحاً منيراً ينير جوانب العقل والقلب ويوضح معالم الطريق أمام المهتدي فيصل في سهولة ويسر إلى الحق فينتفع به فيطمئن قلبه وتسكن نفسه ويحظى بالسعادة في دنياه وأخراه.</p>	<p>قال تعالى: (الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (ابراهيم: 1)</p>

### ج. المجاز العقلي والمرسل:

بين المجاز المرسل والمجاز العقلي فيما يلي:

نوع التطبيق	نوع المجاز	المثال
كلي.	إسناد الاحترام والإشابة إلى الهم مجاز عقلي علاقته السببية.	والهم يحترم الجسيم نحافة * ويشيب ناصية الصبي ويهم

كلي.	مجاز مرسل علاقته الجزئية.	وكم علمته نظم القوافي* فلما قال قافية هجاني
كلي.	في إطلاق الرب وإرادة أمره مجاز مرسل علاقته السببية؛ لأن الله خو السبب لهذا الأمر.	قال الله تعالى: "وجاء ربك والملك صفا صفا".
كلي	يراد بالوجه الجمال الظاهر، ويراد باللسان الفصاحة، وإطلاق الوجه وإرادة الجمال مجاز مرسل علاقته المحلية؛ وإطلاق اللسان وإرادة الفصاحة وحسن التعبير مجاز مرسل علاقته السببية.	كفى بالمرء عيوباً أن تراه* له وجه وليس له لسان

في نشاط البلاغة تم طرح تطبيقات بلاغية مباشرة تهدف إلى تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال وكمال تعبير، حيث اعتمدت نفس صيغة السؤال وتكررت في كل تطبيق وهو بيان سر البلاغة دون التعرض للمفهوم (مثلاً: التشبيه أو الاستعارة) والتذكير به قبل طرح التطبيق. والمراد من هذه التطبيقات استنتاج ما رسخ في ذهن المتعلم من معلومات لأن المتعلم الذي لا يعرف معنى التشبيه مثلاً؛ لا يستطيع الإجابة على سر بلاغته، وكذلك مع الاستعارة ...

كما اعتمد على التطبيق الكلي لأن الدرس لا يحوي جزئيات تستلزم طرح تطبيقات جزئية لاستيعابها.

#### 4. التطبيق اللغوي في العروض

يتضمن التطبيق اللغوي في العروض تدريباً مكثفاً للمتعلمين على التقطيع، والكتابة العروضية، حيث يتم افهامهم أولاً أن الحركات والسكنات تتضامن فيما بينها لتشكيل وحدات موسيقية تتألف منها الأبيات، وهذه الوحدات تسمى "التفاعيل" وعددها في الشعر العربي ثماني تفاعيل. وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى نماذج من التطبيقات اللغوية في العروض\*:

##### أ. الرجز في الشعر الحر:

\* العروض هو علم بقوانين يبحث في نظم الشعر بأوزان وما يطرأ عليها من تغيير. أنظر: أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني (البربري) علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه براهيم شمس الدين (الكافي في العروض والقوافي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص: 11.

أو هو: صناعة يعرف بما صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعثرها من الزخافات والعلل. أنظر: السيد أحمد الهاشمي، (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب)، موسوعة الكتب الثقافية، ص: 7.

\* قطع الأبيات الآتية من بحر الرجز:

نوع التطبيق	التقطيع				الأبيات		
جزئي .	معصمها	تلبس	أرض	في هذه	من	"الن تجعلوا	تأمل هكا المقطع من قصيدة نزار قباني
	0///0/	0///0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	"الن تجعلوا من شعبنا
	مستعلن	مستعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	شعب هنود حمر
		من زهري	إسوارتن	دن حمري	شعب	هنو	فحن باقون هنا في هذه الأرض التي تلبس في معصمها
		0/0/0/	0//0/0/	0/0/0/	0// /0/	مستعلن	إسورة من زهر"
		مستفعل	مستفعلن	مستفعل	مستعلن		
				قون هنا	فحن با	0///0/	0//0//
				مستعلن	متفعلن		

\* قطع الأبيات الآتية من بحر الرجز مبينا التغييرات التي طرأت عليها من قصيدة يوسف الخال

(البئر المهجورة) نورد هذه الأبيات:

نوع التطبيق		
كلي .	مفاعِلن مستفعلِن مفاعِلن مفاعِلتن	عرفت إبراهيم، جاري العزيز، من زمان. عرفت بئراً
	مفاعِلن مستفعلِنمفاعِلن	يفيض ماؤها
	مفاعِلن فعل	وسائر البشر
	مفاعِلن مفاعِلن مستفعلِن	تمر لا تشرب منها، لا ولا
	مستفعلِن مستفعلِنفعل	ترمي بها، ترمي بها حجر
	مستفعلِن	لو كان لي،
	مستفعلِن مفاعِلن مفاعِلن فعولن	لو كان أن أموت أن أعيل من جديد،
	مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن	أتبسط السماء وجهها، فلا
	مفاعِلنمستفعلِن فعولن	تمزق العقبان في الفلاة
	مفاعِلن فعولن	قوافل الضحايا؟



## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

نرى أن الشاعر استعمل في البيت (مستفعلن) الصحيحة و(مفاعلن) المحذوفة الثاني ولم يستعمل (مفتعلن) المحذوفة الرابع ... وهذا إتجاه خاص بالشاعر، فمن الشعراء من يفضل (مفاعلن) ومنهم من يميل إلى استعمال (مفتعلن) ومنهم من يستعملهما على حد سواء. أما فعلتن المحذوفة الثاني والرابع فهي نادرة الاستعمال. في آخر البيت نر الشاعر يستعمل الشكل المرفل (مفاعلاتن) أي أنه أضاف سبباً في نهاية التفعيلة، أو الشكل المقطوع (فعولن) الذي يوازي مفعولن أو الشكل المحذوف الوتد (فعل) وهو يوازي (فعلن).

### ب. المتقارب في الشعر الحر

قطع أسطر النص الآتي:

نوع التطبيق		
جزئي.	فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولنفعولن فعول فعولن فعو ف عول فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن عولن فعولن فعولن	أحن إلى خبز أمي وقهوة أمي ولمسة أمي ... وتكبر في الطفولة يوماً على صدر أمي وأعشق عمري لأني إذا متُّ، أحجل من دمع أمي

### ج. الرمل في الشعر الحر:

قطع أسطر النص الآتي:

نوع التطبيق		
جزئي.	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فع ملاتن فاعلاتن	المذيين التي تكدح لا تحلم في موت فراشه وبأحزان البنفسج أو شرع يتوهج تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيفٍ أو غراميات مجنون بطيفٍ الملايين التي تكدح تعري تتمزق

د. الوافر والهزج في الشعر الحر:

\* بحر الوافر:

قطع الأسطر الآتية من قصيدة محمود درويش: "أهديتها غزلاً":

نوع التطبيق		
كلي.	مفاعيلن م مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	وشاح المغرب الوردي فوق ضفائر الحلوه وحبة برتقال كانت الشمس. تحاول كفها البيضاء أن تصطادها عنوة وتصرخ بي، وكل صراخها همس: أخي! يا سلمى العالى! أريد الشمس بالقوة! ... وفي الليل رماديّ، رأينا الكوكب الفضي ينقط ضوءه العسلي فوق نوافذ البيت. وقالت، وهي حين تقول، تدفعني إلى الصمت: تعال غدا لنزرعه.. مكان الشوك في الأرض!
ملاحظة: نرى من خلال هذا المثال أن التفعيلة جاءت على أحد الشكلين الشائعين: مفاعيلن، مفاعيلن.		

\* بحر الهزج:

قطع الأسطر الآتية من قصيدة يوسف الخال: "الحوار الأزلي":

نوع التطبيق		
كلي.	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن م مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	عبيد نحن للماضي، عبيد نحن للآتي، عبيد نرضع الذلّ من المهد إلى اللحد. خطايانا يد الأيام لم تصنع خطايانا خطايانا صنعناها بأيدينا، لعل الشمس لم تشرق لثُحَيْنِنَا

في نشاط العروض تم عرض تطبيقات وتدريبات مباشرة المراد منها تدريب مكثف للمتعلم على التقطيع والكتابة العروضية، حيث لوحظ أن التطبيقات في مجملها تقطيع أبيات شعرية لأنه عمود تدريس العروض ومفتاح معرفته، فيه يتم استخراج التفعيلات وبالتالي معرفة نوع البحر.

## التطبيق اللغوي وتجديده في الأنشطة التعليمية

كما نجد أن المعلم قد مزج بين نوعي التطبيق مما يخدم نشاط العروض لأنه يحوي جزئيات تستلزم تطبيقا جزئيا وأخرى تستلزم تطبيقا كليا.

## خاتمة

إن من عوامل نجاح العملية التعليمية ونجاح الدرس اللغوي خاصة هو التطبيق اللغوي، والذي يعبر عن عرض التصور النظري أو السعي إلى فحص القواعد في الواقع اللغوي، فالتطبيق موجه خصوصا للمتعلم، حيث أن دوره لم يعد يقتصر على تلقي المفاهيم فقط، فعندما يدرك المتعلم الدلالة المعنوية لما يتعلمه في حل مشاكله اليومية؛ يبذل طاقته ويجند معارفه وموارده ويوظف قدراته العقلية في التعلم، سواء في قاعة الدرس أو خارجها، وهذا ما يسعى إلى المعلم من خلال التطبيق اللغوي لمعرفة مدى تطابق النظرية وقواعدها مع حركة اللغة التي هي في حقيقتها حركة الناطقين بها، فمن خلال التطبيق اللغوي يبلغ المتعلم مستوى من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا، كما أن له دورا كبيرا وفعالا في بث الإيجابية والحماس للمتعلم وبروز مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقييم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلمًا أكثر واستمرارية وفائدة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج تطبيقية كالآتي:

كانت الأسئلة في مجملها متنوعة، تطبيقية، ليس المراد منها استظهار المعلومات إنما استنتاج ما رسخ في ذهن الطالب من معلومات لأنّ الطالب الذي لا يعرف أنّ الحال منصوب مثلا لا يستطيع الإجابة عليها ... غير أنّها في جوانب أخرى سلبية وغير فعّالة ولا مجدية وهي بالتالي غير وظيفية لعدة أسباب منها: أسئلة مباشرة تعتمد الإجابة عليها على الحفظ، استرجاعية تعتمد على استرجاع الطالب لما اكتسبه من معلومات لا غير، كما أنّها غير إشكالية لا تلزم الطالب بالتحليل والاستنتاج والمقارنة.

## قائمة المراجع

### - الكتب

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
2. ابراهيم ناصر، أصول التربية، دار عمار، الأردن، ط2، 1989.
3. أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني (التبريزي)، الكافي في العروض والقوافي، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه براهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
4. أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
5. أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، دار المعارف، الكويت، 1996.
6. بليغ إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
7. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية - أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011.
8. بوغازي الطاهر، علاقات القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط1، 2004.
9. جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، دار الثقافة، القاهرة، كانون الثاني، 1991.
10. حسن حسين وطعيمة، الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2009.
11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
12. الحفني عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، ج: 2، ط 1978م.
13. خالد محمد أبو شعيرة، المدخل إلى علم التربية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، 2010.
14. دوجلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994.
15. الديب علي محمد، بحوث في علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، ج: 2، ط 1996م.

## قائمة المراجع

16. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة، عمان، 2007.
17. رمضان القداني، نظريات التعلم والتعليم، ط2، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، 1981.
18. سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج)، ط2، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2008.
19. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
20. السيد أحمد الهاشمي، (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب)، موسوعة الكتب الثقافية، دون سنة نشر.
21. السيد سلامة الخميس، التربية والمدرسة والمعلم - قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000.
22. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.
23. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
24. عبد الحميد كحيحة، الآفاق العلمية المستهدفة من تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة لكفاءات في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مجلة الآداب، المجلد: 3، العدد: 15، دون سنة نشر.
25. عبد الرحمان عيساوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1984.
26. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
27. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1975.
28. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، 2007.
29. الفاربي، عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1994.
30. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000.
31. الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1419هـ.

## قائمة المراجع

32. محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر، 2003.
33. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
34. محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، ط1، مكتبة غريب، مصر، 1994.
35. مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.
36. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، 1985.
37. ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د. ط)، الجزائر، 2007.

## - المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 1414هـ.
3. ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة ومنقحة، ط1، ج: 4، دار صادر، بيروت، لبنان، 2000.
4. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1980.
5. جدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984.
6. عبد اللطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، معجم علوم التربية، ط2، المغرب، 1994.
7. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، مصر، 2004.
8. مجمع اللغة العربية، بقلم الدكتور إبراهيم منكور، المعجم الوسيط، مادة (حصل)، ط2، ج: 1 و2، دار الطباعة للنشر.
9. محمد السيد الشريف الجرجاني، تحقيق محمد صديق المنشاوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة، مصر.

- مذكرات

1. إيكاريزال، استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك ابراهيمية الإسلامية الحكومية بمالانج، أندونيسيا، 2013.
2. باني عميري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب "المختار في قواعد اللغة العربية المقرر للسنة الأولى متوسط بالمدرسة الجزائرية"، دراسة نظرية وميدانية على ضوء اللسانيات التطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، جوان 1983.
3. بشير فوضيل، خير الدين لمونس، أثر تنوع الصيغ الصرفية في إيضاح المقاصد القرآنية "نماذج قرآنية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
4. زكي الأمين، أثر استخدام أسلوب "بطاقات مزاجية" في تعليم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ مدرسة سوبونو منطوفاني الثانوية الإسلامية تشيوتات، بحث مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2019.
5. الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة وتعلمها، مقارنة نظرية تأسيسية لتعليمية اللغة العربية وقواعدها، رسالة ماجستير، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة الجزائر، 1996.
6. فتيحة بن عمار، بونقطة، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي واقتراح أنماط جديدة بناء على النظرية الخليلية الحديثة، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة للآداب والعلوم الإنسانية، 2001.
7. محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي، آية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2006-2007.

- مجلات

1. رشدي أحمد طعيمة، الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، المجلة العربية للتربية، عدد: 2، تونس، 1985.



## قائمة المراجع

2. عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى تدريسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد: 4، الجزائر، 1974.

### - محاضرات

1. أمينة رقيق، محاضرات التطبيقات اللغوية، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019-2020.

2. مهدي حارث الغانمي، محاضرات في التطبيق اللغوي، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، 2016.

### - المراجع الأجنبية

1. J. Pierre Cuq , Dictionnaire de Didactique du Français Langue étrangère et Seconde, CLE international, 2006.
2. Vigner, Gérard, L'exercice en français langue étrangère, étude de linguistique appliquée, paris, 1982.